

٦ الحكومة تحض اتحاد الفلاحين على تشجيع المزارعين للتحول للري الحديث

٧ وزير الإسكان: ضرورة متابعة رصد السكن العشوائي

٨ وزير التربية لـ«الوطن»: جوهر الدورة التعرف إلى نقاط القوة وتعزيزها وتجاوز نقاط الضعف

١٠ مدير البيروني لـ«الوطن»: الكشف المبكر عن سرطان «عقن الرحم» يشفي بنسبة ٩٠ بالمئة

الشهداء إلى أكثر من 22830.. و«أونروا»: ما يحدث في القطاع أخطر من نكبة عام 1948

حرب غزة تدخل شهرها الرابع.. العدو يراوح.. المقاومة على ثباتها.. والعالم على عجزه

• بليكن: المنطقة

تشهد توتراً شديداً وقد ينتشر الصراع بسهولة

• هاشم لـ«الوطن»:

العدو يحتاج توسيع

الحرب وسيناريوهات

التصعيد رهن بما

يحملة الميدان



سليفا رزوق

بعشرات الآلاف الشهداء ومجازر إبادة متواصلة أمام أنظار العالم العاجز، دخلت حرب غزة شهرها الرابع، وسط حالة من الحراك المحموم لمنع توسعها نحو جبهات أخرى، في سيناريوهات يحتاج العدو لتبرير خبيثه وعدم تمكنه من تحقيق أي هدف من أهداف عوانته وانسحاب آلياته من جميع مناطق شمال غزة إلى مستوطنات الغلاف أمام صمود المقاومة وثباتها.

حالة المراوحة الميدانية التي يعاني منها العدو وسعيه المستميت لإشعال المنطقة ومعهها مواصلة التحرك والتصريحات السياسية الداعية لتجنّب سيناريوهات التصعيد، جاءت من دون أي مؤشرات على اقتراب انتهاء هذه الحرب التي تعددت جبهاتها من غزة إلى الضفة الغربية إلى جنوب لبنان إلى ساحات سورية والعراق وحتى البحر الأحمر.

وأمد تواصل التصعيد الإسرائيلي على جبهتي غزة ولبنان، لتزد المقاومة باستهداف ألياته وجوده وتمكن حرب الله من تحقيق إصابات مباشرة بين قتيل وجريح في تجمعات ومواقع جنود الاحتلال في العديد من مواقعهم على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة عقب أن دمر دبابة للاحتلال في موقع رئيسة العاصي بصواريخ كورنيت وأوقع طاقمها قتلى وجرحى وهاجم مكانته بالصواريخ.

عضو كتلة التسمية والتحرير في البرلمان اللبناني النائب هاشم كشاف في تصريح لـ«الوطن»: «أن التصعيد على الجبهة اللبنانية رهن بما يمكن أن يمارسه الكيان الإسرائيلي

من عدوانية ومحاولة لتوسعة حربه والإيمان في انتهاتهات وممارساته العدوانية. وأضاف: «الميدان هو الذي سوف يحدد مالات التصعيد، ولكن بكل الأحوال لدى هذا العدو النية لتوسعة الحرب، حتى لو وصلت إلى حرب إقليمية، لأنه يريد الاستمرار بالدعم الخارجي الغربي لكيانه وحكومته ولحربه وهو يحاول الهروب إلى الامام مما يعيشه من مازق داخلي وإشكاليات داخل هذا الكيان، لذلك قد يحاول تصدير أزمته خارج حدود الكيان لاكثر من سبب، فالأمور مرهونة بما قد تحمله الأيام القادمة من تطورات على مستوى الميدان».

ولفت هاشم إلى أن الموقدين الغربيين

يتحركون لمصلحة الكيان الصهيوني، ولطمانته بعدما أصابه في غزة من إخفاق لمشاريعه رغم ما ارتكبه من إجرام، مشيراً إلى أن مثل هذه الزيارات لن تستطيع أن تؤثر بشكل سلبي لأن أجوبة لبنان المقاوم سواء للمبعوث الأوروبي جوزيف بوريل أم لغريمه، كانت واضحة بأنه إذا كنتم حريصون على الهدوء في الجنوب وعدم توسعة هذه الحرب، فما عليكم إلا الذهاب إلى إسرائيل وحكومة الكيان وممارسة كل الضغوط من أجل وقف الحرب على غزة والإبادة التي دعتوها في كل الأوقات، وقال: «لبنان المقاوم كان واضحاً في إجاباته سواء لبوريل أم لغريمه بأن المبتدأ والخبر هي فلسطين، وغزة كانت البداية وهي

النهاية فاضغطوا على العدو ليوقف الحرب». وفي وقت سابق أمس أكد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في مؤتمر صحفي مع رئيس الوزراء- وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني أنه سيبحث في إسرائيل هذا الأسبوع ضرورة بدل المزيد من الجهود للحد من سقوط ضحايا ومصابين من المدنيين في قطاع غزة، وأضاف: «المنطقة تعيش لحظة تشهد توتراً شديداً، والصراع قد ينتشر بسهولة».

وذكر أن العواقب أمام إيصال المساعدات إلى المحتاجين إليها في غزة لا تزال كبيرة للغاية، وأنه يمكن لنامم المتحدة أن تلعب دوراً في تقييم ما يجب فعله للمساعد للفلسطينيين

التأخرين بالعودة ليارهم. وأمس أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة ارتفاع حصيلة الشهداء في القطاع من جراء العدوان الإسرائيلي المستمر منذ 7١ من تشرين الأول الماضي إلى 22835 شهيداً. وذكرت الوزارة في البيان الذي نشرته في قناتها على منصة «تفكارم» أنه في اليوم 93١ للعدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة، ارتفع عدد المصابين إلى 58416 مصاباً. وأوضحت الوزارة أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الماضية 12 مجزرة ضد العائلات في قطاع غزة راح ضحيتها 113 شهيداً و250 مصاباً، كما أخرج العدوان 30 مستشفى في القطاع عن الخدمة.

مصادر لـ«الوطن»: «قسد» تكبد خسائر كبيرة بدير الزور على يد قوات العشرات العربية

الجيش يخوض اشتباكات ضارية ويتصدى لهجمات «داعش» في بادية السخنة

حلب - خالد زنگلو

حمّاة - محمد أحمد خبازي

واصل الجيش العربي السوري أسس استهدافه مواقع تنظيم جبهة النصرة الإرهابي في منطقة «خفس التصعيد» شمال غرب البلاد، على حين قُتلت وحدات من الجيش خلال مواصلة عمليات تمهيط البادية الشرقية.



قوات للجيش السوري في دير ابلب (أ ف ب - أريفي)

ترافق ذلك مع استقدام «قسد» تعزيزات عسكرية كبيرة إلى ريف دير الزور الشرقي، حيث تتركز هجمات قوات العشرات العربية التي توحدت مع تنظيمين لثأريين في «قسد» تحت قيادة عسكرية موحدة، وذلك بهدف إمداد انتفاضات أبناء العشرات التي انطلقت بداية أيلول الفائت.

وتزامن تصعيد قوات العشرات العربية وتكتيف ضرباتها ضد «قسد» مع زيادة الدعم العسكري واللوجستي الذي يقدمه الاحتلال الأميركي للمليشيات بغية

تقويتها للصمود أمام هجمات قوات العشرات، الممثل الحقيقي لأبناء العشرات العربية الذين يشكلون أغلبية سكان أرياف دير الزور.

مبداً، شن مقاتلو العشرات العربية أمس هجوماً واسعاً بالأسلحة الرشاشة وقذائف «آر بي جي» باتجاه تجمعات مسلحي «قسد» في بلدي الطيبانية وذيخان شرق دير الزور عند الضفة الشرقية لنهر الفرات، واشتبكوا معهم ما أدى إلى مقتل وجرح عدد كبير من مسلحي المليشيات وتدمير عتاد عسكري لهم، وفق قول مصدر عشائري بريف دير الزور الشرقي.

وبين المصدر لـ«الوطن» أن عدداً من مسلحي المليشيات لم ينجح من خلائياً تنظيم الجيش الإرهابي تحته قوات العشرات نحو حواجز ونقاط المليشيات العسكرية في محيط بلدات الجزيدي الشرقي وسويدان جزيرة والحواجز إلى ريف دير الزور الشرقي، وذلك بالترام مع هجومين آخرين باتجاه تجمعات «قسد» داخل بلدي مجيدية والحصان بريف المحافظة الغربية، حيث قتل مسلحان لثأريين من المليشيات

وجرح أكثر من 7 آخرين في الهجومين قبل انشقاق 5 زملاء لهم جرى تامينهم من قوات العشرات. وأشارت المصادر إلى أن «قسد» استقدمت أمس أكبر تعزيزات عسكرية خلال الشهرين الأخيرين، وهي عبارة عن 70 آلية عسكرية محملة بالمسلحين الذين انتشروا في العديد من بلدات ريف دير الزور الشرقي المحاذية لضفة الفرات الشرقية، كما عملت المليشيات على إغلاق جميع المعابر النهرية الفاصلة بين مناطق سيطرتها والمناطق في الضفة المقابلة لنهر الفرات بريف دير الزور الغربي.

الصين تعاقب خمس شركات

أميركية لبيعها أسلحة لتايوان

وكالات

أعلنت بكين فرض عقوبات على خمس شركات أميركية رداً على دورها في بيع أسلحة إلى تايوان، مؤكدة أن مبيعات الأسلحة الأميركية إلى الجزيرة، تضر بسيادة الصين ومصالحها الأمنية. ونقلت وكالة الأنباء الصينية «شينخوا» عن متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية قوله أمس: إن «الولايات المتحدة أعلنت مؤخراً عن صفقة جديدة لبيع الأسلحة إلى تايوان، كما فرضت عقوبات على شركات ومواطنين صينيين تحت ذرائع مختلفة».

وأضاف المتحدث: إن العقوبات الأميركية غير القانونية على أفراد وشركات من الصين تلحق ضرراً جسيماً بسيادة الصين ومصالحها الأمنية، كما تقوض سلامة واستقرار ضيق تايوان، وانتهك الحقوق القانونية والشريعة والشركات والمؤسسات الصينية، ويمكن تدهورها بوقت وجيز، وقدمت رسائل رسمية بهذا الشأن إلى الولايات المتحدة.

وتابع المتحدث: رداً على التصرفات الأميركية الخاطئة، وبما يتفق مع القانون الصيني الخاص بالرد على العقوبات الأجنبية، قررت بكين فرض عقوبات على خمس شركات أميركية للصناعة الدفاعية هي: «بي. آيه. أي سيسستمز لاند» و«أرامنتس» و«اللايت تيكسيستمز أوبريمشز» و«إيرفيروينمنت» و«فياسات وداتا ليك سوليوشنز»، حيث تقضي العقوبات بتجميد الممتلكات المنقولة وغير المنقولة لهذه الشركات في الصين.

والشهر الماضي، وافقت الخارجية الأميركية على حزمة أسلحة بقيمة 300 مليون دولار لتايوان، ما دفع بكين للإعلان أنها ستدفع «إجراءات» مضادة» ضد الشركات المعنية.

تأتي العقوبات قبل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في تايوان في 13 من الشهر الجاري والتي وصفها الصين بأنها اختيار بين الحرب والسلام. واعتبر الرئيس الصيني شي جين بينغ، في خطابه بمناسبة العام الجديد، في وقت سابق، أن إعادة توحيد الصين وتايوان ضرورة تاريخية.

وقال: «إعادة توحيد الوطن الأم ضرورة تاريخية، ويجب على المواطنين على جانبي مضيق تايوان أن يتحدوا لتراكمه، وشكلت أُنكاد مزبداً من الضغط الوطني».

تطورات في قضية تزوير إجازات الاستيراد وكتب التمويل في أمانة جمارك نصيب

تحصيل ٢٢ ملياراً من أصل ٢٢٠ ومذكرات توقيف بحق المتورين عن الأنظار

عد آخر. وكذلك قامت المحكمة الجمركية بإخلاء سبيل عدد من غير المتورين في عملية التزوير، من بينهم تجار تفت محاسبتهم وفق قانون الجمارك بجرم «الاستيراد تهريباً» وعليه تم إخلاء سبيلهم بعد دفع الغرامات القانونية الواجبة للدولة.

في جبهتها، قامت مديرية الجمارك العامة بحجز بضائع منضلة بموضوع التزوير في 11 مستودعاً في مختلف المحافظات، وبلغ مجموع الغرامات المحصلة 33,5 مليار ليرة سورية من أصل 220 مليار ليرة.

وقالت مصادر لـ«الوطن»: إن العمل جارٍ بإشراف القضاء وعبر إدارة الأمن الجنائي ومديرية الجمارك العامة للبحث

عن باقي المتورين المتورين ليصار إلى اتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم، واستكمال تحصيل مبالغ الغرامات عن باقي الملفات الجمركية المرتبطة بالقضية ذاتها.

وكانت إدارة الجمارك العامة كشفت في العام الماضي عن واحدة من أكبر قضايا الفساد «أبطالها» شبكة من المخلصين الجمركيين عملوا على تزوير إجازات استيراد والتي تمنحها وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية وكذلك تزوير إقرارات التمويل التي يمنحها المصرف المركزي وتم استخدامها كوثائق حقيقية للحصول على بيان جمركي من أجل تخليص بضائع من خلال أمانة نصيب الحدودية مع سوريا.

وقالت مصادر لـ«الوطن» إن العمل جارٍ بإشراف القضاء وعبر إدارة الأمن الجنائي ومديرية الجمارك العامة للبحث

عن حال المقاتلون الجبارون بين كيان الإبادة الصهيوني وادعائه بامتلاك جيش لا يقهر، وبين انتصاره في المعركة الذي ظنه قريباً وبرهن حتى اليوم الثالث والثمانين أنه بعيد المنال. بعد كل هذا لجأ الصهاينة في الكيان وجيش الاحتلال الأميركي إلى توجيه ضربات إرهابية في سورية ولبنان وإيران والعراق ليريهنوا أنهم قادرون على إلحاق الأذى بدول المقاومة، وأنهم يمكن لهم أن يتناولوا من نصيبهم العداة على أي أرض كان، ولكن هذه محاولات مخططة سوف تأخذ بالحسبان الصدام وإمداد مجرم الحرب رئيس وزراء كيان العدو بنائبين نخباهم بالوقت والمدة الكافي لإطالة عمر حكومته، ولن نتال من عضد المقاومين الصابرين والتأذين لتقسيم لفضايهم. فقد اغتال العدو مؤسس حماس الشيخ أحمد ياسين منذ ثلاثين عاماً، فلما جرحه في يوم من مغاومات وخطط سوف تأخذ بالحسبان المسألة ليست حماس، وإنما أصحاب الحق في مواجهة المعتدين والقتلة والظالمين، ولا شك أن الحق هو المنتصر في النهاية.

لذا لثقت المقاومون الشرفاء قوة العقيدة والإيمان لديهم وأودوا بنظرات أسطورة القوة الصهيونية في مهب الريح، ولكن العرب والعالم الشرقي والجنوبي تصرفوا بحق أنفسهم، وما يجري اليوم من مغاومات وخطط سوف تأخذ بالحسبان هؤلاء الذين نبؤوا المقاومة والمقاومين، وليس الذين صنوا أو حاولوا استرضاء المعتدين وسوف يظهر الخفي بعد حين، ويبرهن أنه كان واضحاً في الجلي الذي تشهده اليوم وأن ما يجري خطه اليوم سوف يكون نقرأه جميعاً يوم غد.

الوطن